

146549 - من غرس غرساً فتوابعه مستمر ولو بعد وفاته

السؤال

هل من يغرس نخلاً أو زرعاً أو غير ذلك ينال أجراً بعد وفاته واستفادة ورثته من هذا النخل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"نعم ، ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا ، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ) .

هذه الزروع التي يزرعها المسلم أو يغرسها من نخيل أو غيرها من الأشجار له بها أجر ، وما أخذ منها ، كالدابة رعت في هذه الخضرة ، أو طير أكل ، أو إنسان مر عليها وأكل ، يكون له بها صدقة . وهكذا ما يؤخذ منها ويتصدق به على الناس ، وهكذا ما يعطيه أهل بيته ، كل هذا من الخير الذي يحصل له من هذا الغرس" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (2/1215) .